يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من الله الســلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥/٤
Date التاريخ: ٢٠/٧/٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١-إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦-دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد السابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ظاهرة التعدد اللغوي في شعر رواد الشعر الحردراسة تحليليّة	الباحثة: منى مطلق أ. د. خالد عبود حمودي	٨
٢	ظاهرة التجديد الأصولي مراجعة لكتاب تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه للدكتور نعمان الجغيم «مقال مراجعة»	م. د. رواسي علي سعيد	٢٠
٣	الارتباط النحوي ودوره في بناء المعنى	م.د. رياض عواد سالم	٢٦
٤	الشبهات المؤثرة في الأحكام دراسة تطبيقية	م.د. سامي عبد سليمان	٣٤
٥	قراءة في تاريخ بعض مدن المشرق الإسلامي نشأتها، تسميتها، الحياة الاجتماعية وبعض من عادات أهلها وتقاليدهم	م.د. سهى عدنان ابراهيم عزت	٥٢
٦	المضامين الحضارية في رسالتي ابن الخطيب السلماني	م.د. شاكر ياسين مخلف م.م عمر مناع حميد	٦٢
٧	ثقافة المجتمع الاوربي واثرها في الرؤية الاستشراقية إتجاه السيرة النبوية وتاريخ الدعوة الإسلامية	م.د. غانم اسماعيل كنعان م. د هشام صبحي ابراهيم	٧٢
٨	سيكولوجية صراع الذّات والآخرفي شعر الطرمّاح بن حكيم	م.د. كمال محمد عبد العالي	٨٤
٩	التحقيب التاريخي في اليمن القديمة بين الاشكالية والحلول	م.د. ماجد أحمد علي حسين	٩٦
١٠	النظم القرآني وأثره في التفسير	م. د. ماجدة عواد صالح	١٠٨
١١	الصورة الشعرية ودلالاتها الجمالية عند الشعراء العباسيين	م.د. هيفاء خلف الجبوري	١٢٦
١٢	معالجة الفقر والجوع في الشريعة الإسلامية	م.عبد الكريم علي عبد الله	١٤٢
١٣	الثقافة العاطفية لدى طلبة قسمي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	م. م. مصطفى مجبل مطشر	١٦٠
١٤	فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الجغرافية	م.م. ابتسام عبد الناصر عبد الله	١٧٦
١٥	فاعليّة استخدام التعلّم النشط في تحصيل مادة العلوم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائيّة	م.م أحمد الطيف طعمة عزيز	١٩٤
١٦	أسلوبُ المدحِ والذمِ في مؤلّفاتِ النحوِ الأولى دراسة موازنة في ضوء علم اللغة الحديث	م.د. طلال عدنان عبيد	٢١٤
١٧	الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالالتزام الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. م. أسراء علي زوين	٢٣٠
١٨	وليد الشبهة وإحكامه في الفقه الإسلامي	م. م. آمال كاظم عبود	٢٤٢
١٩	التحقق الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي من الأدوات الرقمية إلى الصحفي الخبير بالخوارزميات	م.م أناس هاشم عبد	٢٥٢
٢٠	العلاقات العلوية العباسية (٢٤٨-٢٨٩هـ/ ٨٦٢- ٩٠١م)	م.م بسمه عباس لطيف	٢٦٨
٢١	رسم السياسة العامة في العراقمعالجة الاختناقات المرورية في بغداد	م.م. حارث حيدر غربي	٢٨٦
٢٢	مباحث علوم القرآن عند الشيخ محمد نسيب الرفاعي في تفسيره «التفسير الواضح على نهج السلف الصالح»	م.د. مروة جاسم محمد	٣٠٢
٢٣	أثر استخدام انموذج عجلة الاستقصاء في تحصيلمادة القرآن الكريم والتربية الإسلاميةلدىالطلبة الصف الثاني متوسط	م. م. زينب كريم هادي	٣١٦
٢٤	الفاظ البيئة في نهج البلاغة«السماء»مثالاً دراسة دلالية نحوية	م. م. زهراء محمد جواد كاظم	٣٢٨
٢٥	أثر استخدام السبورة التفاعلية على تنمية مهارات تصميم الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.	م.د. سامر علي عبد الحسن	٣٤٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

التحقيب التاريخي في اليمن القديمة بين الاشكالية والحلول

م.د. ماجد أحمد علي حسين الحمداني
الكلية التربوية المفتوحة

المستخلص:

يقصد بالتحقيب التاريخي (pedriodization) تأطير حوادث الماضي وتصنيفها وفق حقب تاريخية ذات سمات مشتركة، وينبغي أن يكون هناك بين كل حقبة واخرى قطيعة معرفية أو تاريخية أو وقائعية، تميزها من الحقبة السابقة لها واللاحقة بها ، وتشكل هذه القطائع التي تؤسس لا فصل بين مرحلة واخرى من عوامل متعددة حسب معايير التقسيم، فقد يختلف الأمر بنقلة دينية عميقة، أو تحولات ثقافية كبيرة أو بالسلطة السياسية ونظمها ، ولا شك ان هذه التحولات لا يظهر أثرها في لحظة فارقة تفصل بين زمنين، بل بتراكمات تشكل تدريجياً لتصبغ التاريخ بصورة متباينة لما قبلها .

وقد قسمت بحثي الى ثلاث مباحث تناولت في الاول الحضارات التي نشأت في الجزء الجنوبي لشبه الجزيرة العربية، وثانياً التحقيب التاريخي وأنواعه وتناولت في المبحث الثاني التنقيبات الاثارية في شبه الجزيرة العربية، وتطرقت الى تباين أراء الباحثين حول دراسة تاريخ اليمن القديم، وتطرقت في المبحث الثالث إلى التباين والاشكالية بين الباحثين في تحديد فترات الدول التي نشأت في جنوب شبه الجزيرة العربية، وكذلك الصعوبات التي واجهت الباحثين في دراسة المعوقات (البيئية والجغرافية والسياسية) وأخيراً ختمت البحث بخلاصة واستنتاج حول هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية : التحقيب، التاريخي، اليمن، الاشكالية، الحلول

Abstract:

Historical periodization (pedriodization) refers to the framing and classification of past events according to historical eras with common characteristics. There must be an epistemological, historical, or factual break between each era, distinguishing it from the eras that precede and follow it. These breaks, which establish the inseparability of one stage from another, are formed by multiple factors according to the criteria for classification. The situation may differ due to a profound religious shift, major cultural transformations, or political authority and its systems, There is no doubt that the impact of these transformations does not appear in a single, defining moment separating two eras, but rather in accumulations that gradually form, coloring history in a contrasting manner with what preceded it. I have divided my research into three sections. The first deals with the civilizations that emerged in the southern part of the Arabian Peninsula, the second with historical periodization and its types, and the second with archaeological excavations in the Arabian Peninsula. I also addressed the divergent opinions of researchers regarding the study of ancient Yemeni history. In the third section, I addressed the disparity and difficulties among researchers in determining the periods of the states that emerged in the southern Arabian Peninsula, as well as the difficulties researchers faced in studying the obstacles (environmental, geographical, and political). Finally, I concluded the study with a summary and conclusion on this topic.

Keywords: Periodization, History, Yemen, Problem, Solutions

المقدمة :

يقصد بالتحقيب التاريخي (pedriodization) تأطير حوادث الماضي وتصنيفها وفق حقب تاريخية ذات سمات مشتركة، وينبغي أن يكون هناك بين كل حقبة واخرى قطيعة معرفية أو تاريخية أو وقائعية، تميزها من الحقبة السابقة لها واللاحقة بها ، وتشكل هذه القطائع التي تؤسس لا فصل بين مرحلة واخرى من عوامل متعددة حسب معايير التقسيم, فقد يختلف الأمر بنقلة دينية عميقة, أو تحولات ثقافية كبيرة أو بالسلطة السياسية ونظمها ، ولا شك ان هذه التحولات لا يظهر أثرها في لحظة فارقة تفصل بين زمنين، بل بتراكمات تشكل تدريجياً لتصبغ التاريخ بصورة متباينة لما قبلها .

وقد قسمت بحثي الى ثلاث مباحث تناولت في الاول الحضارات التي نشأت في الجزء الجنوبي لشبه الجزيرة العربية، وثانياً التحقيب التاريخي وأنواعه وتناولت في المبحث الثاني التنقيبات الاثارية في شبه الجزيرة العربية، وتطرقت الى تباين أراء الباحثين حول دراسة تاريخ اليمن القديم، وتطرقت في المبحث الثالث إلى التباين والاشكالية بين الباحثين في تحديد فترات الدول التي نشأت في جنوب شبه الجزيرة العربية، وكذلك الصعوبات التي واجهت الباحثين في دراسة المعوقات (البيئية والجغرافية والسياسية) وأخيراً ختمت البحث بخلاصة واستنتاج حول هذا الموضوع.

وقد جاء المبحث الأول أولاً : الحضارات القديمة التي نشأت في الجزء الجنوبي لشبه الجزيرة العربية, ثانياً : التحقيب التاريخي, ثالثاً : أنواع التحقيب, المبحث الثاني :أولاً : التنقيبات الآثارية في جنوب الجزيرة العربية, ثانياً : تباين آراء الباحثين حول دراسة تاريخ اليمن القديم, المبحث الثالث :أولاً : التباين والاشكالية بين الباحثين في تحديد فترات الدول التي نشأت في جنوب شبه الجزيرة العربية, ثانياً : المعوقات (البيئة الجغرافية والسياسية) في دراسة تاريخ اليمن الجنوبي, ثم الخاتمة وانتهاءاً بالمصادر

المبحث الاول:

(الحضارات القديمة التي نشأت في الجزء الجنوبي لشبه الجزيرة العربية)

١- مملكة سبأ

تعتبر مملكة سبأ الدولة الاولى في اليمن القديم حيث كانت قد حظيت بشهرة عالمية لم تتوافر لغيرها من الدول اليمنية ويمكن أرجاع ذلك الى العوامل التالية ومنها:

١- خلد ملوك اشور في نقوشهم أسماء ملوك سبأيين فقد ذكر أنه في عام (٧١٥ق.م) أرسل مكرب سبأ (بيشع آمر) هدايا للملك سرجون الثاني ملك اشور، كما ذكر المكرب السبئي (كرب ال) في نقش الملك الاشوري (سنحاريب) والذي يرجع تاريخه إلى عام (٦٨٥ق.م)(١).

٢- ورد ذكر قبائل سبأ في التوراة التي أعتبرتها من أحفاد سام كما يتضح مما جاء في التوراة أيضاً بأن سبأ كانت لها علاقة تجارية مع العبرانيين كما جاء في (سفر حزقيال ٢٧/٢٤).

٣- ورد ذكرها في القرآن الكريم في سورة النمل وسورة سبأ، الا أنه لم يذكر اسم ملك محدداً لها غير أن المفسرين ذكروا أنها تسمى (بلقيس)(٢).

تمركزت المملكة البيئية في شمال الهضبة الغربية لليمن وضمت كل المرتفعات والهضاب مثل أرض (أرحب) و (قاع البون) وامتدت شمالاً حتى الجوف ومن الصعب رسم حدود سياسية لمملكة سبأ ففي فترات قوتها توسعت لتشمل مناطق واسعة ربما غطت اليمن كله, ولكن في فترة ضعفها لا يبعد اتساعها أكثر من المناطق الشمالية للهضبة الغربية, ويمكن ان تحدد أرض سبأ بالأقاليم الجغرافية التي كانت تعبد الاله (المقه)(٣), وقد اتخذت مملكة سبأ كلا من (مأرب) و (صرواح) و (صفار) عواصم لها في فترات زمنية متفاوتة، وقد قسم تاريخ هذه المملكة إلى اربعة أدوار :

١- دور فكرب سبأ وهو الأقدم.

٢- دور ملك سبأ.

٣- دور ملك سبأ وذو ريدان، وقد ظهر ذلك حوالي سنة ١١٥ أو ١٠٩ ق.م وهذا التاريخ هو بداية التقويم الحميري(٤).

٤- دور ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنات وأعرابهما في المرتفعات والتهائم، وهو أخر أدوار الحكم في سبأ والمعروف عند المؤرخين أن الدور الثالث والرابع يدخل ضمن الحكم او الفترة الحميرية(٥).

٢- مملكة معين :

نشأت مملكة معين في منطقة الجوف وهي منطقة في شبه جزيرة العرب(٦). منطقة سهلية تقع بين نجران وحضرموت الى الشمال الشرقي من مدينة صنعاء، وتمتاز هذه المنطقة بتربة خصبة تتوافر فيها المياه التي تأتيها من الامطار الموسمية التي تسقط في فصل الصيف وتتجمع في وادي (الخادر) الذي يبلغ عرضه مترين وعمقه متراً وتفضي اليه المياه من وديان مختلفة(٧)، من أشهر مدن المعينين هي مدينه (قرناو) التي عرفت بعد ذلك باسم معين وكانت عاصمة الدولة المعينية ومدينة (يشيل) التي أقيم على أنقاضها مدينة (برافشي) وكانت من المراكز الدينية المهمة عند المعينيين وفيها معبد الاله (عشتر) ومن المدن المهمة أيضاً (كمنة – حريم – رشن – نشف).

اختلفت اراء الباحثين والمؤرخين في تحديد تسلسل أسماء ملوكها الذين أطلق عليهم لقب (مكرب) حتى عام ٦١٠ ق.م حيث لقب المكرب كرب ال وتر نفسه بلقب ملك(٨).

وقد عاصر مملكة معين كل من ممالك قتبان وحضرموت وسبأ فكانت احد الاسباب في تضارب اراء الباحثين في تحديد أسبقية نشوء هذه الممالك.

٣- مملكة قتبان

نشأت في وادي بيحان في الاقسام الغربية من العربية الجنوبية، وقد أمتد سلطانها حتى بلغ ساحل البحر الاحمر عند باب المندب(٩)، لقد اهتم القتبانيون بالزراعة لان اراضي قتبان بخصبها وبكثرة مياهها وبساتينها، فأقاموا مشاريع الري في وادي بيحان وكانت عاصمتهم هي مدينة (تمنع) وتعرف حديثاً باسم (حجر كحلات) ومن مدنها (حريب – شوم – برم)(١٠)، وكما أشير إلى أن دولة قتبات قد عاصرت كلاً من مملكة معين وحضرموت وسبأ، وأن أراضيها كانت على اتصال باراضي هذه الدول وان طريق التجارة ومنها تجارة البخور كان يمر بأراضي هذه الدول جميعاً فكان من الطبيعي ان تتلاقى مصالح هذه الدول أو تتضارب بعضها مع البعض وتتنافر أو تتناقض في فترات أخرى مما يترك أثاره على العلاقات السياسية والاقتصادية بينها(١١).

٤- مملكة حضرموت : أحدى ممالك اليمن الاربع التي أشار إليها الجغرافي اليوناني أيراتو سينس (٢٩٤ – ٢٧٦ ق.م) ، وهذه الممالك هي (معين– قتبان – سبأ)، وتقع حضرموت في الجنوب الشرقي من بلاد اليمن وتتصل حدودها بحدود الممالك اليمنية الأخرى التي عاصر بعضها البعض ودخلت في علاقات تجارية وسياسية مع بعضها البعض، وفي ظل ظروف ومتغيرات متعددة(١٢).

وقد تأكدت هذه المعلومات من خلال التنقيبات التي جرت في العاصمة شبوة؛ ويبدو اختلاف أراء المؤرخين في تحديد مدينة أخرى قد سبقت مدينة شبوة وهي مدينة (ميفعة) فقد تم العثور على كتابات تتحدث عن تسويرها بالحجارة وبالصخر المقدود وبالخشب وعن الابراج التي أقيمت فوق السور لصد المهاجمين عن الدنو اليها كما تتحدث عن بيوت ومعابد نشأت فيها(١٣).

ثانياً : التحقيب التاريخي

أصبحت مسألة الزمن والتحقيب التاريخي تحتل مركز الاهتمام في العلوم الانسانية والاجتماعية ويعتبر حقل استكشاف وتفكير له بعد معرفي، فالتحقيب يعبر عن رؤية الباحثين للزمن وعن نظرتهم إلى لحظة تكوينه وتكسب مسألة التحقيب أهميتها بوصفها موضوع تفكير بخاصة إذا ما أخذنا في الحسبان أن التحقيب هو تصنيف يكشف عن تمثيلات الفاعلين في زمن معين(١٤)، فالتحقيب في الكتابات التاريخية له رهانات متغيرة من خلال استعمالاته

المتعلقة في الزمن والمكان إذ هو في النهاية لا يغدو أن يكون اكثر من تصنيف تفصيلي تارة وتحفيزي تارة اخرى ويعتمد عليه الباحثون في اطار علاقات اجتماعية محدودة بحيث يكون هذا التعقيب مبرر لها أو (عنصراً اساسياً في تبريرها واعادة انتاجها) . ولولا ظهور النهضة في أوربا لما عرف التحقيب قبل القرن السادس الميلادي(١٥).

حيث دأب المؤرخون على تناول التاريخ بصفته جملة من الحوادث المتعاقبة في الزمن وتقسيم الزمن الماضي بصفته زمنا مضى وولى. ولو نظرنا الى مختلف الامم لوجدنا تقسيمات مختلفة للزمن وهي تقسيمات تخضع الى نوع من المنطق الداخلي الذي يقوده ، اما الحوادث الكبرى أو الظواهر الاجتماعية او الاقتصادية وغيرها من الظواهر التي تطغى على نسق الحياة الاجتماعية، وهو ما يسمح بالقول ان هناك تحقيباً يعتمد على الحوادث منطلقا من تقسيم الباحثين في الحقبة التاريخية وعلى ثلاثة مراحل وتشمل (قديم كلاسيكي – وسيط – حديث)(١٦).

ويبقى أبرز التحقيقات بالحوادث وهو التحقيب الاوربي وهو يعتمد على حوادث بارزة في التاريخ الاوربي أساساً لضبط الزمن، وأن كان يخرج عن القاعدة في المنطق لأن الحدث الاول الذي ينطلق منه التاريخ الأوربي هو ظهور الكتابة وهو أمر حدث خارج أوربا وهذه الفترة تسمى تاريخ القديم وتشمل فترة ما قبل التاريخ(١٧).

وتأتي أهمية التحقيب في قراءة تحليلية لمفهوم قد أطلق منذ فترة مبكرة من الزمن وشاع في الاوساط الفكرية الا انه لم يلق اهتماماً كثيراً لاستقصاء تاريخية اطلاقاً وبعده الفلسفي بقدر الترحيب الذي لقيه من الناحية التأصيلية فأن التأكد من صحة مضمون التحقيب الغريب من عدمه نتج عنه نتائج فكرية منها إعطاء أولوية الوقائع والاحداث تاريخية عديدة، ولمعرفة دراسة تلك القرون السحيقة بالقدم وربطها بالأحداث والوقائع المتعددة وضعت حقب زمنية أو فترات تقريبية لفهم ما جرى في الماضي ليتم الربط والاتصال بالحاضر وهذا التقريب الزمني بدوره شيء مهم للغاية (١٨)، وبما ان فكرة التعقيب قد بدأت من العرب فقد أولى اهتماما كبيرا فيها فمن خلال علماء التاريخ وما آلو اليه من أهمية لبيان تاريخ حضارتهم باعتبارهم اولى وافضل الحضارات الاغريقية وأكدوا أن الفلسفة الغربية بدأت في الجزر اليونانية ومن ثم هذه الفلسفة لانزال تحتفظ بنقائها وأصالتها التاريخية(١٩).

كما راعى التحقيب البعد الزمني وتنظيم الذاكرة التاريخية حسب مراحل موضوعية منظمة، وهذا لا يعني تفتيت الزمن وتصنيفه بحيث تكون كل حقبة مستقلة عن ما قبلها وما بعدها، ولكنها مرتبطة بما ارتباطاً يجعلها قادرة على الاندماج فيها(٢٠).

ثالثاً: أنواع التحقيب

أ- التحقيب بالحوادث :

هو تركيز جملة من العلامات على خط الزمن الطويل، وقد قسم علماء التاريخ فترة ما قبل التاريخ وهي فترة تبدأ مع الخليقة وتنتهي بظهور الكتابة حوالي (٣٦٠٠ق.م) وتعد فترة منقوصة المصادر لأنه لا توجد مصادر مكتوبة تعود الى هذه الفترة ، كما انه لا توجد معالم مهمة يمكن أن تسمح بكتابة التاريخ واستقراء التراث المادي الذي تركه القدامى ويفهم التراث المادي من هذا المنظور على أنه لا توجد معالم بارزة ، كالمعابد والمسارح واقواس النصر(٢١)، فيلاحظ أن قصر (سلحين الملكي) والذي يعود الى عهد الملك السبأي (شعر أوتر) في القرن الثالث الميلادي تقريباً قد تكرر ذكره في نقوش شتى وفي فترات زمنية مختلفة، الا أن المهتمين في علم الآثار لم يتمكنوا من تحديد موقع هذا العصر. إذ ذهب نفر منهم إلى القول بأن التل الذي تتموضع عليه (قرية مأرب) حالياً هو عينه القصر الملكي (سلحين)، وقد ذكر الحسن الهمذاني في كتابه (الاكليل) انه كان في مأرب ثلاثة قصور هي (سلحين والهجرة والنقيب)(٢٢).

٢- التحقيب بالظواهر :

يظهر هذا التحقيب الصراع بين الإنسان والطبيعة ومشاعية وسائل الانتاج، فهي ملك مشاع بين الناس، وفي أطار هذا الصراع بين الانسان والطبيعة سعى الانسان الى التغلب على بعض اجزاء الطبيعة وفي أطار الصراع مع الطبيعة

تم فرض سلطة الاعلى على الاسفل أو سلطة القوي على الضعيف ليقضي في نهاية المطاف إلى استعباد الانسان للإنسان، وهو ما أدى الى نمط أنتاج جديد هو النمط العبودي(٢٣)، ونتيجة ظهور القوى الكبرى أدى إلى ظهور دولة سبأ ومد نفوذها على البلاد المجاورة لها ومنها دولة معين التي خضعت للدولة السبئية وفقدت استقلالها السياسي، وذلك في القرن الاول قبل الميلاد، لكي لا يعني على الاطلاق وقف نشاطها التجاري، بل استمر المعينيون في ممارسة تجارتهم تحت سيطرة الدولة السبئية، وهذا ما اكده بليني بقوله : (المعينيون منطقتهم يمر بها ترانزيت الكندر عبر طريق ضيق وهم بدأوا التجارة وهم من مارسها، وهناك نوع من البخور سمي باسمهم (البخور المعيني)(٢٤).

٣- التحقيب بالسلالات :

لقد تدرج العرب بعد انتشار الاسلام على رصد الحقب الزمنية انطلاقاً من اصحاب السلطة فتم تقسيم الزمن الى فترات متصفة بحكامها (الفترة النبوية وفترة الخلافة الراشدة والفترة الاموية ومن ثم الفترة العباسية)، ثم تتفرع في ما بعد سلالات عديدة تزداد قيمة وتقل شاناً حسب الظروف ويبدو هذا التحقيب من التحقيبات التي لا يراعي الا من كان رأس السلطة من دون النظر الى التغييرات السياسية الكبرى(٢٥).

وعندما نتحدث عن التحقيب الزمني بالدول والحضارات التي نشأت في شبه الجزيرة العربية فتراها متداخلة فيما بينها منها حضارة حضرموت وسبأ وملوك حمير، حتى أن في فترة من الفترات ومن خلال النقوش الاثارية نجد أسماء الملوك قد حكموا في فترات مختلفة في كلا الدولتين منها اسم الملك (صدق إل أو صدق أيل) الذي كان ملكاً على حضرموت ومعين(٢٦).

٤- التحقيب بالأدلة الاثارية :

تعد النصوص القديمة أهم وثائق التاريخ القديم ولدينا الكثير منها وتثبت تواريخ الامم القديمة بالاعتماد عليها وعلى الآثار، ولكن المشكلة أننا نجد نقوشها متعددة المشاكل منها هنالك وجود قراءات مختلفة للنص الواحد فتجد أن محمد بافقيه يذكر انه قراءة نص او نقش (السعوا) النقش العربي الجنوبي الذي عثر عليه في منطقة السعوا عام ١٩٨٦م أنه اسم علم بينما العلماء الثلاثة الاخرون لجدهم اختلفوا فيه، في حين ان مظهر الارياني ذكر اسمه (أجناد)(٢٧)، وهنالك العديد من النقوش يصعب تحديد زمن كتابتها ومثال على ذلك النقوش المتعلقة بزوجات المعينيين من أجنبيات حيث قام سعيد السعيد بدراستها من خلال التركيز على قضيتين رئيسيتين هما وقت حدوث الزواج وزمن كتابة الوثيقة وتبين له أن الزواج سبق كتابة الوثيقة وتبين له انه ان الزواج سبق كتابة الوثائق بزمن يصعب تحديده(٢٨)، مما أدى إلى تفاوت اراء الباحثين حيث حدد قسم منهم زمن الكتابة في القرن الثاني قبل الميلاد وبينها يذكر قسم اخر في القرن الثالث، وهنالك من أرخها إلى القرن الخامس قبل الميلاد(٢٩).

وأعتقد أنه مهما أختلف نوع التحقيب، اذا بالحوادث أو بالظواهر أو الاثار، لا نستطيع أن نفصل بين حقيبة وأخرى.

المبحث الثاني

تباين اراء الباحثين حول دراسة مصادر تاريخ اليمن القديم

أولاً : التنقيبات الآثارية في جنوب الجزيرة العربية :

على الرغم من الموقع الاستراتيجي المهم لجنوب الجزيرة العربية باعتبارها في قلب العالم القديم وعلى الطريق التجاري الرئيسي للتجارة العالمية، فقد ظلت شبه مجهولة للرحالة الاجانب حتى وقت قريب، وأن السبب في ذلك يرجع الى العزلة التي فرضها النظام الامامي على البلاد إلى جانب قلة العطاء الاقتصادي مما جعل التجارة العالمية تكاد لا تأبه فضلاً عن وعورة مسالكه الامر الذي جعل الطواف حوله بحراً أكثر يسراً من سلوك طرقه ودروبه(٣٠)، وان كل ما دون عن تاريخ اليمن القديم وحضارته مستمد في الاساس من جملة من المصادر الأساسية والثانوية، فالمصادر الاساسية لا يعتمد عليها بالدرجة الأولى لأنها عادة كتبت أثناء أو بعد وقوع الحدث التاريخي مباشرة فهي تمثل وجهة نظر صانع الحدث ذاته، وتتمثل في النقوش والآثار، أما المصادر الثانوية فيكتبها عادة من ليس له علاقة مباشرة مع

الحدث وقد تم تدوينها بعد مضي وقت لا بأس به من وقوعه بحيث يمكن ان يشوبها شيء من الأخطاء أو المبادلة في السرد أو التحليل(٣١).

ونحن لانزال بعيدين عن تكوين صورة شاملة وواضحة من تاريخ آثار اليمن، ولكن معرفتنا في هذا الموضوع قد أخذت تزداد منذ قرنين بعد أن بدأ المستشرقون يرتادون البلاد ويستنسخون النقوش وينقبون عن الآثار القديمة، وبعد أن توصلوا إلى قراءة النقوش السبئية والمعينية والحضرمية والقتبانية وتفسير معانيها أصبحت لدينا فكرة شبه واضحة عن تاريخ اليمن القديم وان هذا العمل لم يكن سهلاً فقد أعترضه في الماضي بعض الصعوبات ومازالت تعترضه حتى اليوم من صعوبات كثيرة قد واجهت الباحثين في علم الاثار(٣٢)، من خلال الرحلات والبعثات ومنها أول رحلة أوربية نظمت لزيارة اليمن كانت عام ١٧١٢م، من قبل ملك الدنمارك فريدريك الخامس، وضمت خمسة علماء من الدنمارك والسويد والمانيا، حيث وصلت البعثة الى ميناء الخيمة في شباط عام ١٧٦٢م ، وبقيت حتى ٢٣ أب ثم غادرت اليمن حيث توجهت الى الهند، لكن البعثة منحوسة الطالع خاصة بعد أن قضت الملاريا على جميع أعضائها ، باستثناء واحد هو (نيبور) الذي عاد براً عام (١٧٦٧م) حسب أوامر الملك فريدريك وهو محمل بأخبار الشرق(٣٣).

ثانياً : تباين أراء الباحثين حول دراسة تاريخ البحث القديم :

من الاشكاليات التي واجهت الباحثين في دراسة تاريخ اليمن القديم منها :

١ – النقوش : وتشمل النصوص العربية القديمة التي عثر عليها في شبه الجزيرة العربية أو خارجها، أو قد كتبت بالخط المسند أو الخط الآرامي، وكذلك النصوص الدينية وهي الاكبر عدداً والاكثر أهمية فمن خلال هذه النصوص النقشية(٣٤)، الخاصة بالطبات والقرابين التي تقدم إلى الالهة وتحتوي البعض منها على اعترافات مليئة بالأخطاء التي أرتكبها الاشخاص والبعض الآخر في النقوش يشمل نقوش احتفالات تذكارية منها احتفالات الصيد المقدس وكذلك تنصيب عاهل جديد فهذا النوع من النقوش وجد في المعابد والأماكن المقدسة(٣٥).

وتعد مشكلة ترجمة النصوص من اهم المشاكل التي تقود الباحث الى خطأ ترجيح قراءة على أخرى دون فهم أو العودة الى الوثيقة الاصلية (النقش)(٣٦)، هذا كثير ما يتكرر في دراسة النقوش القديمة ، أما الغموض في الكلمة أو النقص فيها (خرم) أو لعدم وضوح حروفها فيضطر المترجم الى استكمال النواقص بناء على مقارنات مع نقوش أخرى أو احتمالات بحكم خبرته(٣٧)، وهذا ما حدث مع العالم الالماني (و.ي ستزن U.E setzen) حينما وصل إلى اليمن مع أحدى البعثات للكشف عن اثار اليمن في عام (١٨١٠م) فوجد في مدينة ظفار (العاصمة الحميرية) وضواحيها نقوش لكن صعبت عليه قراءتها مما أضطره الى ارسالها إلى احد أصدقائه المهتمين بدراسة اللغة العربية القديمة في أوربا(٣٨)، كما لوحظ من خلال النقوش والكتابات الاثارية أن انكسار الحروف قد تطور بشكل يمكن مقارنته بالنقوش الاغريقية والنقوش العربية الجنوبية اليمنية فمن خلال أبحاث جاكلين بيرين في النقوش اليمنية نجد في العهود الاكثر قدماً أن نهايات الحروف تتكون من خط بسيط ومع مرور الزمن قد أصبح أكثر عرضاً وصار على شكل مثلث ومن ثم أخذ الحرف يظهر بشكله المعروف وبالتالي تبين بان نقوش جنوب الجزيرة العربية قد تأثرت بالقواعد والاساليب التي نشأت عند الاغريق وعلى هذا الاساس فالنقوش العربية الجنوبية ستكون حتما تالية لتاريخ ظهور هذه المعايير والاساليب الغنية في اليونان (وهذا الامر بديهي)(٣٩).

بالإضافة الى النقوش الكتابية التي دون فيها أسماء الملوك واهم انجازاتهم العسكرية الا انها قد اختلفت في تحديدها بشكل واضح فمثلاً عندما قام الملك السبئي (كرب ايل وتر) بحملة عسكرية على مملكة أوسات بجنوب اليمن وقسم أراضيها بينه وبين خلفاءه لدرجة اننا لا تعرف موقعها وامتداد اراضيها حتى يومنا هذا وما هو معروف حدده المؤرخون على وجه الترجيح وليس الدقة مما يوضح مدى الاشكاليات والالتباس أمور تلك الحقبة من التاريخ(٤٠)، ومن الاشكاليات التي يقع فيها الباحثين في تحديد فترة التاريخ القديم هو استحالة أعادة ترتيب قوائم متابعة الملوك

أو الاجيال الذين حكموا وايضاً صعوبة تحديد مدة حكم هؤلاء الملوك بالضبط من خلال النقوش فقط. وكذلك الغياب الكلي لذكر أحداث من العالم الخارجي التي كانت من الممكن أن تعطينا تاريخاً ثانياً ومكفولاً لهذه المرحلة وفي الواقع لا تملك الا تاريخاً نسبياً للأحداث يعتمد كلياً على البحوث البالوغرافية التي قامت بها جاكلين بيرين وهذا التاريخ الذي يتفق كل الباحثين في وقتنا الحاضر المؤيدين منهم أو الرافضين للتسلسل الزمني القصير للأحداث يعتمد على الاسى والنتائج التي توصلت اليها جاكلين بيرين على الاقل في خطوطه العريضة(٤١).

٢- الاثار : تعد الاثار هي المخلفات المادية الناطقة بتاريخ أهلها فهي التي من خلالها تستطيع أن تعرف مدى الرقي والتقدم الذي عاشه الاقدمون. وهنالك نوعان من الاثار منها الاثار الثابتة وتشمل المنشآت المعمارية كالأسوار والقصور وبقايا المقابر والحصون والسدود والمسلات. وكذلك الاثار المنقولة وتشمل القطع الاثرية التي يستطيع المرء أن ينقلها من مكان إلى آخر مثل الادوات الحجرية التماثيل المنحوتة وادوات الزينة(٤٢)، فمن خلال التنقيبات الاثارية التي حدثت في شبه جزيرة العرب في مدينة يلا قد انتقدت الباحثة جاكلين بيرين طريقة التنقيب التي قاموا بها مما ادى إلى دمار بعض الاثار حيث نقبت الحملة بشكل أفقي ولم تعطي أهمية لتحديد ماذا كان للطبقات الحدار طبقي في مدينة (يلا) فلا بد من تحديد نوع التأكل من سيول أم من التكوينات الطبقية الرملية، حيث أن التل لم ينهدم بشكل عمودي بسبب تأكل عمقه من قبل الوادي. كما تكهن الذين قاموا بالتنقيب. ولكنه قد تهدم بسبب سواقي المياه المنحدرة من القمة ومن هنا يكون من الصعب الاخذ بعين الاعتبار بنتائج التنقيب(٤٣)، واذا كانت الاثار مصورة فوتوغرافيا لابد من تحديد الزاوية من الشمال أو الجنوب التي تأخذ بها الصورة من أجل تثبيت التسلسل الزمني للأحداث التي لم يتأكد تبيانها من قبل الذين قاموا بالتنقيب في مواقع أخرى(٤٤).

وهنالك بعثات استطاعت التنقيب بشكل جيد ألا أنها لم تحدد لأى فترة زمنية تعود، ومن تلك البعثات الفرنسية (عام ١٨٣٥م) وكان قد سبقها العالم الاثاري ولستد **Weltested**)) في بيان أثار اليمن. وقد تم اكتشاف بوابتين متقابلتين تقع احدهما في الجانب الشمالي وموقع أخر على الجانب الغربي وذهب الكثير من الباحثين أن هذه الاثار تعود لمدينة ميفعة وهي العاصة الاولى لحضرموت(٤٥).

٣- المصادر الدينية : وتشمل (التوراة – والتلمود- المصادر المسيحية- القرآن الكريم وكتب التفسير والحديث). فقد ورد اسم الممالك اليمنية في العديد من المصادر الدينية سواء كانت في كل الاسفار اليهودية أو المسيحية وكيفية التعامل معها وكذلك ذكرت أسماء بعض الدول في القرآن الكريم على اختلاط أسماء التي وردت لتلك الدول منها دولة سبأ حيث ورد اسم هذه الدولة عند بعض المؤرخين(٤٦).

أما كتب التفسير والحديث فقد أشتغل اغلب المؤرخين المسلمين بتدوين التاريخ الاسلامي، وذكروا كل واقعة من وقائعه وتحدثوا عنها، بشكل مفصل، ولم يبذلوا جهداً في تحقيق وتمحيص ما وصلهم من أخبار عن عرب الجاهلية تلك التي أوردها كما سمعوا ومما حرف مسار التاريخ أيضاً من اقوال الرواة على ما فيها من تناقض وفي قصص خيالية مليئة بالأساطير، وكان اهل اليمن في الجاهلية متمسكين باعتقادهم بقوة والمعتقدات التوحيدية(٤٧)، التي اخذوها من أهل الكتاب وخاصة كتب اليهود ولم يفطن أحد منهم الى ما يمكن أن تنبثق عنه الدراسات الموضوعية من تصحيح لما وجدوه في تلك الروايات حيث انطمست معظم مفاخر تلك الدول عن قصد أو دون قصد من قبل الاخباريين المسلمين(٤٨).

٤- المصادر الكلاسيكية : تعتبر المصادر الكلاسيكية من أفضل المصادر المدونة القديمة، ولعل أفضل من كتب عن اليمن القديم، (هيرودوتس الذي عاش في القرن الخامس ق.م، وأقيليوس وديودورس الصقلي، وسترابو)، وعلى الرغم من اهمية المصادر الكلاسيكية وما تحمله معلوماتهم من مبالغة وتعارض في الغالب، ألا أنها أعطت صورة عامة لليمن القديم في فترة ما بين أواخر القرن الرابع ق.م. وحتى القرن الثالث الميلادي(٤٩).

٥- الادبيات العربية : ونقصد بها كل الكتابات التي دونت في العهد الاسلامي وتتكون من (الشعر الجاهلي – وثائق الأخباريين- الكتب العربية الاسلامية) وتعد من المصادر المهمة حيث تحدثت عن أوضاع العرب من ناحية

انسابهم واحوالهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فمن خلال الشعر الجاهلي، الذي تعرض لشيء من التفسير والانتحال ألا انه نقل لنا صورة من تاريخ اليمن المبهمة, أما الاخباريون فلا يمكن الاعتماد عليها كلياً لأن روايات هؤلاء الاخباريين تتسم بالارتباك والتناقض وبضحالة المادة العلمية, ومن أشهر الاخباريين (عبيد بن شريه الجرهمي ، ووهب بن منبه)، أما الكتب العربية لم يعط العرب المسلمين اهتماماً كبيراً لدراسة تاريخ وحضارة اليمن القديم فكل ما جاء في مؤلفاتهم عبارة عن مقتطفات من تاريخ اليمين القديم.

الخلاصة والخاتمة :

مما سبق ذكره في متن البحث نستنتج ان التحقيب التاريخي يمثل رؤية الباحثين للزمن وعن نظرتهم الى الكون في لحظة تكوينه، وهو بذلك يكتسب أهمية بوصفه موضوع تفكير بخاصة اذا ما أخذنا في الحسبان ان التحقيب هو تصنيف يكشف عن تمثيلات الفاعلين في زمن معين, فالتحقيب في الكتابات التاريخية له رهانات متغيرة من خلال استعمالاته المتعلقة في الزمن والمكان اذ هو في النهاية لا يغدو أن يكون اكثر من تصنيف تفصيلي تارة وتحفيزي تارة اخرى ويعتمد عليه الباحثون الاجتماعيون في اطار علاقات اجتماعية يكون هذا التحقيب مبرر لها أو (عنصراً أساسياً في تبريرها واعادة انتاجها)

وتوصلنا الى استنتاج ان التحقيب التاريخي تخضع إلى تقسيمات مختلفة للزمن، فكان التحقيب بالحوادث وهو التحقيب الاوربي هو الابرز، وتأتي أهمية التحقيب في قراءة تحليلية لمفهوم قد أطلق منذ فترة مبكرة من الزمن وشاع في الاوساط الفكرية الا أنه لم يلق اهتماماً كثيراً لاستقصاء تاريخية اطلاقاً وبعده الفلسفي بقدر الترحيب الذي لقيه من الناحية التأصيلية فأن التأكد من صحة ومضمون التحقيب الغريب من عدمه نتج عنه نتائج فكرية منها إعطاء أولوية الوقائع والاحداث تاريخية عديدة.

كما راعى التحقيب البعد الزمني، وتنظيم الذاكرة التاريخية حسب مراحل موضوعية منظمة، وهذا لا يعني تفتيت الزمن وتصنيفه بحيث تكون كل حقبة مستقلة عن ما قبلها وما بعدها ولكنها مرتبطة لها ارتباطاً يجعلها قادرة على الاندماج فيها.

الهوامش:

(١) الجرو، ، أسمهان ، موجز التاريخ السياسي القديم الجنوب شبه الجزيرة العربية ، ط١ , عدن : اصدارات جامعة عدن ، ٢٠٠٢م) ، ص٨٦ ، دي ميجريت ، البساندرو ، رويان كريستيان ، التنقيبات الايطالية في بلاد اليمن الشمالي سابقاً) معطيات جديدة حول التسلسل الزمني للحضارة العربية الجنوبية قبل الاسلام ، تر : منير عريش ، (صفاء المركز اليمني للدراسات اليمنية معهد البحوث والدراسات حول العالم العربي الاسلامي –اكس – ان – بروفانس (١٩٩٩م)، ص٨

(٢) القحطاني ، محمد سعد عبده حسن ، الهة اليمن القديم الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، صفاء : ب. ط ، ١٩٩٧م، ص٢٧

(٣) الموسوي، جواد مطر، التالوث الالهي في الاساطير اليمنية القديمة، البحث منشور (د.م. د.ط. د.ت) ، ج٢، ص٢٦٧

(٤) الملاح، الوسيط في تاريخ العرب، ص٧٤، بافقيه، تاريخ اليمن القديم، ص٦٣

(٥)غويدي ، اغناطيوس، محاضرات في تاريخ اليمن والجزيرة العربية قبل الاسلام, تر: ابراهيم السامرائي، بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر،١٩٨٦م، ص١٣

(٦)الملاح، هاشم يحيى، الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط٢, بيروت, مطبعة الكتاب العلمية، ٢٠١١م, ص٥٩

(٧)جواد، علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام, ط٢ (بغداد : مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٩٢م)، ج٢،ص٧٣

(٨)البكر، منذر عبد الكريم، دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام، تاريخ الدول الجنوبية في اليمن، البصرة : دار الكتب، ١٩٨٠م، ص١٩١

(٩)بافقيه، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم ، (بيروت: مطبعة دار الفكر المعاصر، ١٩٧٣م)، ص٥٤

(١٠)مغنية، الشيخ احمد، تاريخ العرب القديم، ط١(بيروت, مطبعة دار الصفوة، ١٩٩٤م)، ص٥٠

(١١)برو، توفيق، تاريخ العرب القديم، ط٢(دمشق: مطبعة دار الفكر، ١٩٩٦م)، ص٧١

(١٢)علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط٢(بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٩٣م)، ج٢، ص٥٣

ميد، حول التحقيب التاريخي، مجلة سطور ،(الرباط : ٢٠١٦م) العدد (٣٢) ، ص٢٢٤
مد الطاهر، منطق التحقيب التاريخي، مجلة سطور (الرباط : ٢٠١٦م)، العدد(٣)، ص٢٢٧
.، أفكار في التحقيب، مجلة المشروع، (الرباط: ١٩٨٨م)، العدد (٩)، ص٢٢٠
oppenham, AL., The Babylonium and Assyrian. Historical T
prichard. J.B • Ancient Near Eastern Texts Relating To the old Test
د مطر، ببلوغرافيا الرسائل والاطاريح في التاريخ القديم (بغداد: بيت الحكمة ، ٢٠٠٩م)، ص١٨
صالح بوش ، التحقيب الثلاثي الغربي وآثاره الفكرية على دارسي الحضارة الاسلامية ، بحث منشور، (مركز بحوث
ة النبوية ، ٢٠١٦م) ، ص١٥
، اليساندرو، التنقيبات الايطالية في بلا ، ص١٠
طق التحقيب التاريخي ، ص٢٢٨
التاريخ السياسي القديم ، ص٩٤-٩٥
ار مطر، حقوق الانسان في المعتقدات والديانات. (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠١١م) ،ص١٨
التاريخ السياسي القديم، ص١٨٨
عقيب التاريخي ، ص٢٢٥
، ج٢، ص١٣٦
ف أحمد اسماعيل، نقد التاريخ القديم، (صفاء : مطبعة دار النشر للجامعات، ٢٠١٤م)، ص٥٧
,B.C) warminister ٦٥٠ – ١١٠٠) Kibchen K.A. The Third Intermediate
,ad) ٨٠.p –١١٠٠)
مدر نفسه، ص٥٤
الله حسن، دراسات في تاريخ اليمن،ط١ (صفاء : مطبعة ومكتبة الوعي الثوري للطباعة والنشر والتوزيع،
.
التاريخ السياسي، ص٥٤
ت في تاريخ البحث، ص١٢٥
Luken bili. D.D. Ancuent Records of Assyria and Babylonia, (C
٤٠ ps
ف محمده أوراق في تاريخ اليمن واثاره ومقالات (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠م)، ص٤٥
التاريخ السيار، ص٤٥
د مطر، تزوير الوثائق في التاريخ ، مجلة (فيض الحكمة)، العدد الرابع.(بغداد: بيت الحكمة، ٢٠١١م)، ص١٧-٢٠
ف احمد اسماعيل، نقد التاريخ القديم، ص٤٩ .
التاريخ السياسي، ص٦٤
، روبان، التنقيبات الايطالية في بيلا، ص٢١
في التاريخ ، ص٤٩
، روبان ، التنقيبات الايطالية فى بلا،ص٣
، في التاريخ ، ص٦٤
، روبان، التنقيبات الايطالية في بلا ، ص١٣
، المصدر نفسه.
ت في تاريخ اليمن القديم،ص١١٦
العرب القديم، ص١٢
د مطر، الثالوث الاقي في الاساطير، ص٤٦

(٤٧)الجرو، تاريخ العرب القديم، ص١٢
(٤٨)مغنية، تاريخ العرب القديم، ص١٥.
(٤٩)سليم، احمد أمين، معالم تاريخ العرب قبل الاسلام ، (بيروت: مطبعة كريديه أخوان، د.ت)، ص٢٠

المصادر والمراجع :

١- الجرو، ، أسعهان ، موجز التاريخ السياسي القديم الجنوب شبه الجزيرة العربية ، ط١، عدن : اصدارات جامعة عدن ، ٢٠٠٢م) .
٢- دي ميجريت ، اليساندرو ، روبان كريستيان ، التنقيبات الايطالية في بلاد اليمن الشمالي سابقاً) معطيات جديدة حول التسلسل الزمني للحضارة العربية الجنوبية قبل الاسلام ، تر : منير عريش ، (صفاء المركز اليمني للدراسات اليمنية معهد البحوث والدراسات حول العالم العربي الاسلامي –اكس – ان – بروفانس (١٩٩٩م).
٣- القحطاني ، محمد سعد عبده حسن ، الهة اليمن القديم الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، صفاء : ب. ط ، ١٩٩٧م.
٤- الموسوي، جواد مطر، الثالوث الالهي في الاساطير اليمنية القديمة، البحث منشور (د.م، د.ط، د.ت).
٥- الملاح، هاشم يحيى، الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط٢، بيروت، مطبعة الكتاب العلمية، ٢٠١١م.
٦- بافقيه، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم ، (بيروت: مطبعة دار الفكر المعاصر، ١٩٧٣م).
٧- غويدي ، اغناطيوس، محاضرات في تاريخ اليمن والجزيرة العربية قبل الاسلام، تر: ابراهيم السامرائي، بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر،١٩٨٦م.
٨- جواد، علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط٢ (بغداد : مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٩٢م).
٩- البكر، منذر عبد الكريم، دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام، تاريخ الدول الجنوبية في اليمن، البصرة : دار الكتب، ١٩٨٠م.
١٠- مغنية، الشيخ احمد، تاريخ العرب القديم، ط١(بيروت، مطبعة دار الصفوة، ١٩٩٤م).
١١- برو، توفيق، تاريخ العرب القديم، ط٢(دمشق: مطبعة دار الفكر، ١٩٩٦م).
١٢- علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط٢(بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٩٣م).
١٣- هنية، عبد الحميد، حول التحقيب التاريخي، مجلة سطور ،(الرباط : ٢٠١٦م) العدد (٣٢).
١٤- المنصوري ، محمد الطاهر، منطق التحقيب التاريخي، مجلة سطور (الرباط : ٢٠١٦م)، العدد(٣).
١٥- التوفيق ، احمد، أفكار في التحقيب، مجلة المشروع، (الرباط: ١٩٨٨م)، العدد (٩).
١٦- الموسوي، جواد مطر، ببلوغرافيا الرسائل والاطاريح في التاريخ القديم (بغداد: بيت الحكمة ، ٢٠٠٩م).
١٧- هواي، محمد صالح بوش ، التحقيب الثلاثي الغربي وآثاره الفكرية على دارسي الحضارة الاسلامية ، بحث منشور، (مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية ، ٢٠١٦م).
١٨- الموسوي ، جوار مطر، حقوق الانسان في المعتقدات والديانات، (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠١١م).
١٩- المخلافي، عارف أحمد اسماعيل، نقد التاريخ القديم، (صفاء : مطبعة دار النشر للجامعات، ٢٠١٤م).
٢٠- الشيبة، عبد الله حسن، دراسات في تاريخ اليمن،ط١ (صفاء : مطبعة ومكتبة الوعي الثوري للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩م).
٢١- عبد الله ، يوسف محمده أوراق في تاريخ اليمن واثاره ومقالات (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠م).
٢٢- الموسوي، جواد مطر، تزوير الوثائق في التاريخ ، مجلة (فيض الحكمة)، العدد الرابع،(بغداد: بيت الحكمة، ٢٠١١م).
٢٣- المخلافي، عارف احمد اسماعيل، نقد التاريخ القديم.
٢٤- يم، احمد أمين، معالم تاريخ العرب قبل الاسلام ، (بيروت: مطبعة كريديه أخوان، د.ت).

المصادر الأجنبية :

٢٥- oppenham, AL., The Babylonium and Assyrian, Historical Texts, in prichard, J›B • Ancient Near Eastern Texts Relating To the old Testament (New
٢٦- B.C) ٦٥٠ – ١١٠٠) Kibchen K.A, The Third Intermediate periodin warminister, ١٩٧٣ Egypt, ad) ١١٠٠– p.٨٠
٢٧- Luken bili, D.D, Ancuent Records of Assyria and Babylonia, (Chicago, Vol-٢ (١٩٧٧ ps٤٠

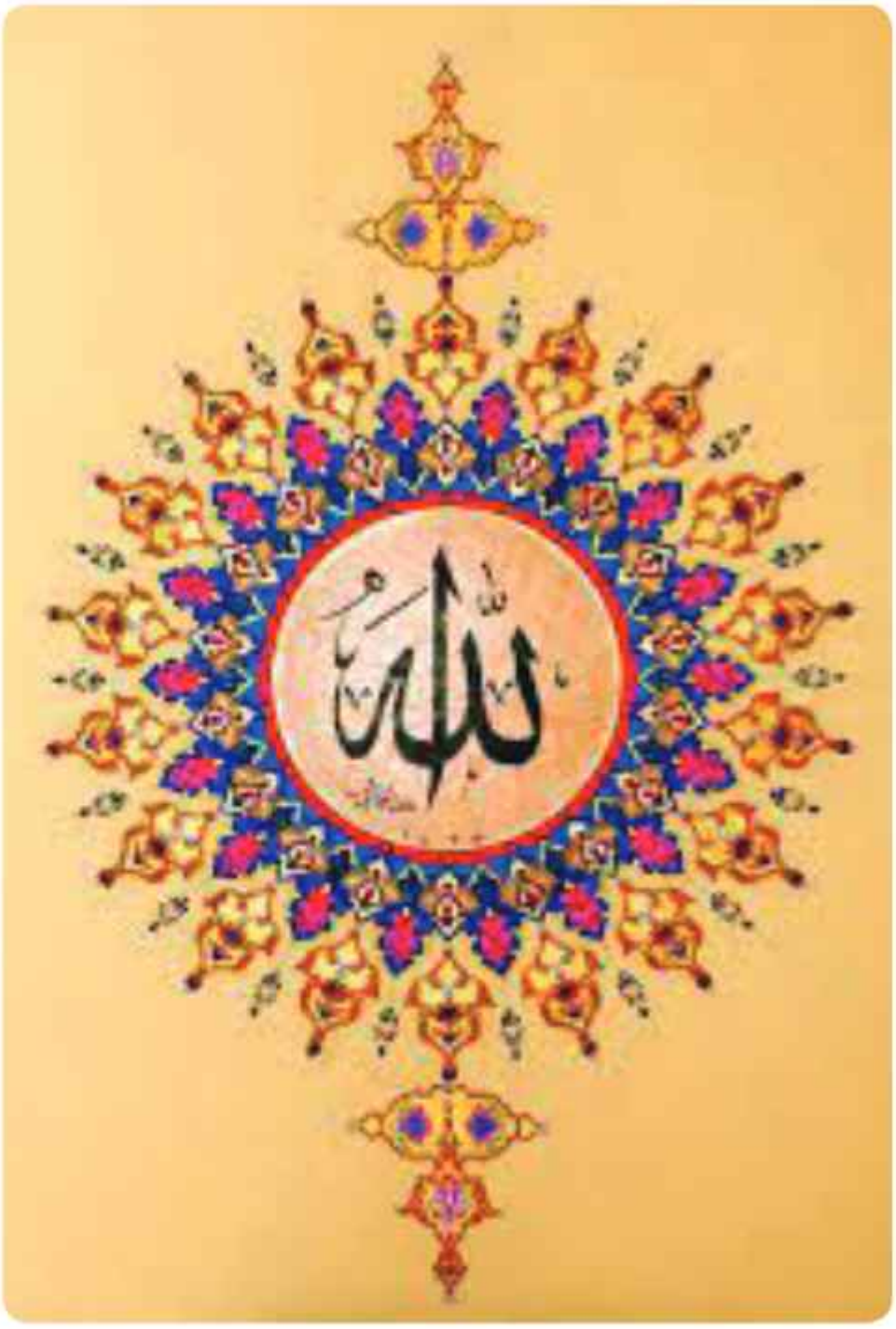
الله

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb